

شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري (باب تربت يمينك) (أ.د.

سعد الخثلان 61 / 2 / 1441هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. هذا هو الدرس السابع في هذا العام الهجري يوم الثلاثاء - [00:00:09](#)

السادس عشر من شهر صفر من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة. بشرح كتاب الادب وصحيح البخاري وكنا قد وصلنا الى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقر حلقك. نعم. الحمد لله رب - [00:00:29](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضر والسامعين ووالدينا وذرياتنا وازواجنا اجمعين. قال المؤلف رحمتنا الله واياه باب قول النبي صلى الله عليه - [00:00:49](#) كلما تربت يمينك وعقرها حلقا. حدثنا يحيى بن مكير حدثنا الليث عن عقيلنا عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيص استأذن علي بعد ما نزل بعد ما نزل الحجاب. فقلت والله لاذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله - [00:01:09](#)

عليه وسلم فان فان اخا ابي القيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيص. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضاني ولكن ارضعتني امرأته. فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينه - [00:01:29](#) قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. او ما يحرم من النسب نعم تربت يمينك ورد المؤلف هذا الحديث ليبين آآ ان هذه الجملة تقال تربت يمينك - [00:01:49](#)

ما معنى تربت يمينك؟ تربت من التراب. ومعناها اي افتقرت بينما اتربت يمينك يعني اغتنتيت. ولكن ليس هذا هو المراد منها كلمة تقال عند العرب ولا يراد بها الدعاء. وانما تقال من غير قصد. قال النووي رحمه الله - [00:02:09](#)

اصح الاقوى الذي عليه المحققون ان تربت يمينك انها كلمة اصلها افتقرت ولكن العرب اعتادت استعمالها غير وما اشبه ذلك من الفاظهم. وهم لا يقصدون بذلك الدعاء عليه لكنها الفاظ تجري على اللسان - [00:02:39](#)

من غير قصد يريدون بها انكار الشيء او الزجر عنه او الذم عليه او استعظامه او الحث عليه او الاعجاب. والذي يحدد ذلك السياق الذي يحدد المراد السياق فما المقصود بها هنا؟ تربت يمينك؟ ما المقصود من ذلك؟ نعم. التعجب - [00:03:05](#)

تربت يمينك يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يتعجب منها يقول هو عمك من الرضاعة تربت يمينه. هو يقصد بذلك التعجب او او الانكار او انه ينكر عليها ذلك فالمقصود ان هذه - [00:03:35](#)

انه لا بأس بها لا بأس بان تقول تربت يمينك او تربت يدك لانها مستعملة عند العربي ولا يقصد معناها لا يقصد بها معناها لكنها تقال في السياق عند التعجب او عند الانكار او عند الاستعظام ونحو ذلك - [00:03:55](#)

بهذه القصة قالت ان افلح اخا ابي القيس وآآ ابو القيس هو ابو عائشة من الرضاعة. امرأة ابي القعيص ارضعت عائشة. فتكون ام لعائشة ويكون ابو القعيس هو ابو عائشة من الرضاعة. واخو ابي القيس ماذا يكون؟ عمها من الرضاعة - [00:04:15](#)

عمها من الرضاعة كان افلح اخ ابو قعيس كان يدخل على عائشة قبل الحجاب بعد ما نزلت اية حجاب قالت لا اذن له حتى استأذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله ان الرجل ليس هو الذي - [00:04:45](#)

ارضى عليه. يعني ليس هو ابي من الرضاعة. ولكن رضعتني امرأته. قال اذني له فانه عمك يعني من الرضاعة يمينك فكانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرموا من النسب وهذا ايضا حديث صحيح مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من -

[00:05:05](#)

الرضاعة ما يحرم من النسب. هذا يذكر الفقهاء تفاصيله في احكام الرضاعة وان الرضاعة ينشر الحرمة في الفروع. وفي الاصول. يعني ينشر الحرمة فابنه هذا مرتضى يكون ابنه من الرضاعة. كذلك ايضا هذا المرتضع آآ اللبن هذه المرأة يكون هو ابوه من الرضاعة -

[00:05:25](#)

لو كان له اب يكون جده من الرضاعة لو كان له اخ يكون عمه من الرضاعة يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب - [00:05:55](#)

نعم. حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد صلى الله عليه وسلم ان ينفر

فرأى صفية على باب خبائها كئيبه حزينة. لانها حاضت فقال اقرأ حلقا لغة قريش. انك لحابسة - [00:06:05](#)

انك لحابسة لحابستنا. ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانفري اذا. نعم فقط يعني استدراك على ما سبق

الرضاعة ينشر الحرمة في الفروع. لكن بالنسبة لآخي المرتضع ليس له علاقة. وايضا ابو المرتضع - [00:06:25](#)

من النسب ليس له علاقة. وانما يعني مقصودنا قبل قليل المرتضع نفسه اصوله وحواشيه وفروعه يكونون من الرضا كذلك. فيقول

ابوه من الرضاعة عمه من الرضاعة اخوه من الرضاعة. لكن ابو المرتضع من النسب هذا ما له علاقة - [00:06:45](#)

ولذلك ابو هذا المرتضع قد يتزوج مرضعة هذا آآ الطفل هذا هو المقصود. الحديث التالي حديث عائشة الله عنها الشاهد منها الذي

لاجله اورد المؤلف هذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام عقرا - [00:07:05](#)

حلقاء عقراء حلقاء. عقر يعني عقرها الله. وحلق يعني طابها في حلقها بالوجع. وهذا كله دعاء. ولكنه لا يقصد معناه. وانما يجري على

الالسنه من غير قصد. فهو كما قلنا في تربيت يمينك. ان هذا هذه من الالفاظ - [00:07:25](#)

عند العرب التي تجري على الالسنه من غير قصد. ويراد بها اما انكار او زجر او ذم او استعظام او تعجب او حث والذي يحدد ذلك هو

السياق. فقوله عقر حلقا ما المقصود من ذلك؟ ما الذي يحدده السياق هنا - [00:07:55](#)

نعم هل هو المدح او الذم او التعجب؟ الذم الذنب لانه لما قالوا يعني كأنه قال كيف يعني ستحبسنا؟ تحبسنا لان المرأة اذا حاولت

تحبس محرما. فالمقصود بذلك يعني آآ الذنب - [00:08:15](#)

كانه يقول يعني ما حازت الله في هذا الوقت الذي سوف تتسبب في حبس حبس نادي كي ننتظرها حتى تطهر قالوا انها افاضت قال

فلتنفر اذا. فاورد المؤلف اذا هذا الحديث يبين لنا ايضا ان استعمال هذا اللفظ انه لا بأس به عقر حلقة - [00:08:35](#)

انه لا يراد به الدعاء ولا يراد به معناه. وهذه القصة تخبر عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفر في جات الوداع وفرأى

صفية صفية بنت حبيبي بن اخطب. ام المؤمنين كان ابوها حبيبي بن اخطب - [00:08:55](#)

سادات اليهود قتل ابوها وقتل اخوها وقتل زوجها. ثم سببت اصبحت رقيقة سبحان الله. يعني امرأة قتل ابوها واخوها وزوجها

وسببت. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يجبر خاطرها. وكان من اجمل نساء العرب - [00:09:18](#)

فاعتقها النبي عليه الصلاة والسلام وتزوجها واصبحت احدى امهات المؤمنين. اه في حجة الوداع رأى صفية على خبيائها كئيبه

حزينة. لانها حاضت. المرأة اذا حاضت في الحج والعمرة يصيبها شيء من الحزن. والفرع. ولهذا صفية رآها كئيبه حزينة على وظعها -

[00:09:38](#)

بل ان عائشة لما حازت في حجة الوداع دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي تبكي يعني هذي الدرجة فيعني هذه لا

تلام النساء على هذا لا تريد ان تحج وهي طاهرة فاذا اتاها الحيض دخل عليها الحزن - [00:10:08](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لعلك نفتت يعني حفظتي؟ كان عليه الصلاة والسلام اعظم الناس في رأسه مباشرة عرف

السبب. قالت نعم. قال مواسيا لها ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. والشية - [00:10:28](#)

ليشتركوا الناس معه فيه يخف عليه المه ومرارته. قال هذا يعني كل النساء يأتين الحيض. ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلني ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت ولا تصلي. وهنا في هذه القصة - [00:10:48](#)

دخل على صفة كئيبة حزينة لانها حاضت. فقال عقر حلقاء لغة قريش يعني هذي مستعملة عند قريش وكما قلنا انه لا يقصد الدعاء بها ولا يقصد معناها. انك لحابستنا وهذا يدل على ان الاصل في المرأة الحائض انها تنتظر - [00:11:08](#)

حتى تطهر وتحبس محرما يبقى معها محرما حتى تطهر. اذا لم تكن قد افاضت وطافت طواف الافاضة ثم قال اكنت افضت يوم النحر؟ يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانفري اذا. لانه يسقط عن الحائض طواف الوداع - [00:11:28](#)

لكن لو لم تطف طواف الافاضة فهنا يجب عليها ان تنتظر حتى تطهر. وفي وقتنا الحاضر ممكن ان تستخدم اما العقاقير او الابر التي ترفع الحيض بشرط استشارة الطبيب المختص - [00:11:48](#)

واذا طهرت المرأة تغتسل وتطوف. وهذا قد ذكرته لي يعني احدى الاخوات التي اتاها الحيض ولا تستطيع ان تنتظر قلت اذهبوا وارجعوا قالت ما تستطيع. فقلت اذهب الى الطبيب لعله يجد لك يعني هذا المخرج هل هل يمكن ان - [00:12:08](#)

خذ ابرة مثلا فيرتفع الحيض وتطهري وتغتسلي وتطوفي فذهبت الطبيب وبالفعل اعطاها ابرة فارتفع حيض واغتسلت وطهرت وطافت. لكن لابد من استشارة طبية لان هذا يختلف باختلاف النساء. فاذا كانت المرأة لا يلحقها الضرر - [00:12:28](#)

لذلك فهذا يعتبر يعتبر مخرجا. وفي عهد النبي عليه الصلاة والسلام في حجه في حجة الوداع اه اه ثنتان من ازواجه حاضت وامرأة ثالثة نفست اسماء بنت عبيس وهذا من حكمة الله عز وجل حتى تعرف - [00:12:48](#)

الاحكام الشرعية. عائشة حاضت في الطريق الى مكة. صفة حاضت بعد طواف الافاضة فهذا من حكمة الله عز وجل وايضا في يوم عرفة رجل وقصته دابته وهو محرم. وحدثت كل هذه الحوادث حتى تعرف الامة - [00:13:08](#)

ما هي الاحكام التي آ تفعل عند حصول مثل هذه الامور. نعم. باب ما جاء في زعمه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله بن عبيد بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني ملك ابي طالب - [00:13:27](#)

اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح. فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته وتستره فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت فقلت انا ام هاني. انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بامها - [00:13:47](#)

فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد. فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته قد اجرته قد اجرته. فلان وهبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من هجرتي يا ام هاني - [00:14:07](#)

قالت ام هاني وذاك ضحى. نعم. باب ما جاء في زعم كان البخاري رحمه الله يشير الى حديث ابي قلابة قيل لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال - [00:14:27](#)

بنس مطية الرجل زعم. وهذا الحديث رجو احمد وابو داوود ولكنه ضعيف. فكان البخاري يشير الى وانه لا بأس باستخدام كلمة زعموا خاصة عند الحاجة. لان ام هانم قال زعم ابن امي وهو اخوها - [00:14:47](#)

اخوه علي ابن ابي طالب هي هاني بنت ابي طالب وهو علي ابن ابي طالب. لكن العرب احيانا تستخدم هذا الاسلوب. فيقول لاخيه ابن ابن امي قال يا ابن امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي فيعني كأنه يثير الشفقة يعني انا وانت خرجنا من رحم واحدة وكلنا اخوة - [00:15:07](#)

فهذا يدل على انه لا بأس باستخدام زعموا. وان كان الاصل فيها انها لا انها تقال في الامر اه الذي لا يتأكد الانسان منه ولا يقف على حقيقته. ولكن لا بأس بان تستخدم ايضا فيما يتأكد منه لمعنى من - [00:15:27](#)

معاني لمعنى زعم هذا الشخص ان كذا وكذا مثلا فهذا لا بأس به. اه وفي هذه القصة ذهبت ام هاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يعني يوم فتح مكة فوجدت فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته - [00:15:47](#)

شهود تستره تستره يعني عن الناس لانه لم يكن عندهم هذه الحشوش ودورات المياه ونحو ذلك فقال من هذا؟ قلت امي هذا؟ قال

مرحبا. هذا دليل على انه لا بأس بان يقال مرحبا. فهي من الفاظ التحية مرحبا بفلان. [00:16:07](#) -
بك مرحبا فهذه من الفاظ التحية عند العرب. فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات. اختلف العلماء في هذا الركعات الثمان التي
صلاها. فقيل انها صلاة الفتح. وانه يستحب لمن فتح الله عليه ان يصلي ثماني - [00:16:27](#)
مثنى مثنى. ولكن هذا القول محل نظر اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في بقية فتوحاته وبقية الغزوات وقيل انها صلاة
الضحى وهذا هو الاقرب. انها صلاة الضحى. وانه وهذا يؤيد القول بانه لا - [00:16:47](#)
حد لكثر صلاة الضحى. اقلها ركعتان ولا حد لكثرها لك ان تصلي ما شئت. ركعتين او اربعا او ستا او ثمانيا او اكثر من ذلك اقرب
والله اعلم ان هذه الثمان ركعات انها صلاة الضحى. وصلاة الضحى سنة مؤكدة ينبغي للمسلم ان يحافظ عليها. قول الراجح -

[00:17:07](#)

انه يستحب المحافظة عليه كل يوم. لقوله عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى يعني كل مفصل من احدكم صدقة. والانسان له
مئة وستون مفصلا ومعنى ذلك انه مطلوب منه كل يوم ثلاث مئة وستون صدقة. شكرا لله عز وجل على سلامة مفاصله - [00:17:27](#)
ثم ذكر انواعا من الصدقات فكل تسيحة صدقة وكل تحميد صدقة وكل تركيبة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. يعني يجزئ عن ثلاث مئة وستين صدقة ركعتا الضحى. وهذه - [00:17:47](#)
يدل على فضلها فركعتان تجزئ عن ثلاث مئة وستين صدقة. ولهذا ينبغي للمسلم ان يحافظ عليها سنة مؤكدة لهذا قال ابو هريرة
رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث فلا ازال احافظ عليهن حتى القى الله - [00:18:07](#)
وذكر منها ركعتي الضحى. فهذه الثمان ركعات هي ركعتي آآ الضحى. هي ركعتا آآ الضحى اه قال قال الزعم ابن امي انه قاتل رجلا قد
اجرته. فلان ابن هبيرة كان علي يريد - [00:18:27](#)

اذا يقتل رجلا من المشركين فاجارته ام هانى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى. وهذا يسميه الفقهاء
بالمستأمن. المستأمن ان يكون احد من الكفار يعني كافر حربي يطلب الامانة - [00:18:47](#)
من احد من المسلمين فيؤمنه. فاذا امنه يكون معصوم الدم. فهذا الرجل ابن هبيرة كان مهدر الدم وكان علي يريد ان يقتله. فاجارته
ام هانى. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قد اجرنا من اجرت يا ام هانى - [00:19:07](#)
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. نعم ما جاء في قول الرجل ويملك. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا
همام عن قتادة. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق - [00:19:27](#)
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويملك حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه فقال له اركبها - [00:19:47](#)
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويملك. في الثانية او في الثالثة. نعم. اه المؤلف لا زال في الكلام عن الالفاظ آآ التي توجد في
بعض الاحاديث. وحكم استخدامها. فانتبهنا من الكلام عن تربة - [00:20:04](#)
يمينك وعقر حلقك وزعموا ثم انتقل الكلام عن ويملك. وويلك هي اصلها اويل وهي كلمة تأوه فلما كثر قولهم وي وي اصلها وي ويملك
اصلها ثم وصلت باللام فاصبحت ويل بالله - [00:20:24](#)

ويل فاصبحت تقال ويل لكذا ويل يومئذ للمكذبين ويل للمصلين او ويملك فهي فاصلها اذا ويل ويل ثم غسلت باللام فاصبحت ويل
اعمل بمعنى التقيح على المخاطب فعله. وايضا بمعنى التحسر و - [00:20:52](#)
وايضا بمعنى العذاب. وقد قيل وادي في جهنم واد في جهنم ويل يومئذ للمكذبين. لكن يعني اكثر اهل اللغة على ان ويل انها كلمة
عذاب انها كلمة عذاب. وآآ يقول بعض اهل اللغة ان - [00:21:22](#)
بل بل قال الحافظ ابن حجر في الفتح ان اكثر اهل اللغة اكثر اهل اللغة يقولون ان ويل كلمة عذاب وويح بالحاء كلمة رحمة. ويل
كلمة عذاب وويح ويحك. كلمة رحمة. وقال البيهقي - [00:21:52](#)
هما بمعنى واحد فتقول ويح لزيد وويل لزيد ويقول الحافظ ابن حجر تصرف البخاري في ايراد هذه الاحاديث يقتضي انه على

مذهب اليزيدي اي ان ويل وويح بمعنى واحد فانه ذكر بعض الاحاديث اه - [00:22:12](#)

فما ورد بلفظ ويل فقط وما ورد بلفظ ويح فقط وما ورد في التردد بينهما. وما ورد في التردد بينهما. وساق المصنف حديث انس رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه قال اركبه قال انها بدنه قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويك - [00:22:32](#)

وايضا الرواية الاخرى لان هذا الرجل يقول انه اهداها للبيت الحرام فلم يركبها النبي عليه الصلاة والسلام قال اركبها وهذا يدل على انه لا بأس بركوب آآ الناقة المهداة للبيت الحرام. وما يهدى للبيت الحرام يسمى الشعائر. كما - [00:22:52](#)
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الهدي ولا القلائد. فالشعائر هي الناقة المهداة للبيت التي يؤتى بالسكين ويسلت سنامها حتى يسيل منها الدم. فيعرف انها مهداة للبيت فلا احد يتعرض لها. ولا يجوز استحلالها - [00:23:12](#)
الا تحل شعائر الله ولا الهدي المهدي للبيت ولا القلائد القلائد تقلد آآ الانعام والاغنام تقلد اما بحبال او بنعال او نحو ذلك فيعرف انها مهداة للبيت. فلا احد يتعرض لها. فهذه الشعائر والقلائد والهدي هذه معظمة كانت - [00:23:32](#)
عظمة عند اه قريش وعند العرب واتى الاسلام بتأكيد ذلك. وهذا الاهداء للحرم انقطع في وقتنا الحاضر انقرض وهي سنة سنة لاهداء للحرم وسوق بهيمة الانعام للحرم لان هذا فيه - [00:23:52](#)

تعظيم لشعائر الله عز وجل. لكنه الوقت الحاضر انقرض هذا يعني بسبب تغير احوال الناس. فانقرض هذا الشغل لكن في عهد النبي عليه السلام كان الناس يسوقون الابل والبقر والغنم الى آآ الحرم. واذا ساقوها وضعوا عليها علامة ان كان من الابل اتوا - [00:24:12](#)
وسلة اه سلامه حتى يسيل الدم في عرف انها مهداة للبيت الحرام فلا احد يتعرض لها. وهكذا اذا كانت من البقرة او الغنم فتقلد بحبال وتقلد بنعال تقلد بشيء حتى يعرف انها مهداة الى الحرم. فهذا الرجل لما ساق هذه البدنة آآ - [00:24:32](#)
لم يركبها ظنا منه ان المهدي انه لا يجوز ركوبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم امره بركوبها وقال ويك. يعني كلمة استخدمها الكلمة التي آآ يعني تفيد معنى التهديد او معنى آآ العذاب - [00:24:52](#)

او او نحو ذلك. ويك اركبه يعني قلت لك اركبه اركبها. هذا هو المقصود. نعم. حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك حاء وايوب عن ابيه عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه - [00:25:12](#)
غلام له اسود يقال له انت يحدو. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة. رويك بالقوارير نعم. هل اورده المصنف لقوله ويحك؟ وسبق ان قلنا ان ويحك قالوا - [00:25:32](#)

آآ يعني ويحك كلمة رحمة ويحك كلمة عذاب وقلنا ان هذا عليه اكثر اهل المرأة وبعضهم خالف في هذا وقال انها قد تستخدم بمعنى الويد تستخدم بمعنى الويح والعكس - [00:25:53](#)
هذا ما لا يليه البخاري والامر كهذا سهل هذه الفاظ عند العرب. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام اسود يقال له انجش. وكان انجش صوته حسنا. وكان يحدو بالشعر. يأتي الشعر الملحن - [00:26:13](#)

ينشده بصوت جميل. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا عن جشاء يعني بالنساء المقصود بهن النساء لان هنا قد تتنا بسماع صوتك لان صوته كان جميلا والله قد تفتتن - [00:26:33](#)
الصوت الحسن فكأنه قال يعني لا تفتن النساء اللاتي يسمعن آآ هذا آآ النشيد وهذا الشعر الملحن وقال بعض اهل العلم ان المقصود بذلك ان ارى ان الابل اذا سمعت - [00:26:53](#)

اه الشعر بصوت ملحن انها تسرع في السير. يقول الابل تسرع في السير اذا سمعت اه الصوت الملحن وطربت تسرع في السير. فاذا اسرعت في السير تسبب ذلك في الاذية للنساء. كانه يقول - [00:27:13](#)
حتى لا تسمع الابل بهن. كلا المعنيين محتمل لكن الظاهر هو الاول. الظاهر هو الاول وان المقصود لا تأتي بهذا الشعر الملحن وهذا الحدو بحضرة النساء بهذا الصوت الجميل لانهن قد - [00:27:33](#)
بصوتك هذا هو الاقرب في معنى هذا الحديث. ودل هذا الحديث على ان آآ الاناشيد وان الشعر ملحن بدون معازف انه لا بأس به.

المهم ان يخلو من المعازف. اما اذا صحبتها المعازف فانه لا يجوز - [00:27:53](#)

قد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه البخاري وعلق له بصيغة الجزم ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرى يعني الزنا والخمر والمعازف. فقرن المعازف بالخمر والزنا. وانظر الى قوله عليه الصلاة والسلام يستحلون - [00:28:13](#)
يعني يفعلونها وكانها حلال. كان هذا يعني قد وقع في زماننا. يفعل هذه الاشياء خاصة المعازف وكان مستحل لها. المعازف محرم. وقد حكى ابن رجب الاجماع على ذلك. و لكن الشعر الملحن والناشيد لا بأس بها. وعلى ذلك يكون بحكم ما يسمى بالشيئات -

[00:28:33](#)

فاذا كانت مصحوبة بمعازف فانها محرمة. اما اذا كانت ليست مصحوبة بمعازف وانما مجرد آآ رجل ينشد شعرا ملحنا او اناشيد ملحنة ونحو ذلك. فلا بأس بذلك. فيمكن يعني ان تستخدم - [00:29:01](#)

الشيئات في مثل هذا. تكون بدلا المعازف المحرمة. باصوات بشرية مثلا صوت حسن ومن غير ان يصحبها معازف يكون ذلك في دائرة المباح. نعم. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا اهيوب ابن خالد - [00:29:21](#)

عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال وانك قطعت عنق اخيك ثلاث من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه. ولا على الله احدا ايا ان يعلم - [00:29:41](#)

نعم اورد المؤلف هذا الحديث لقوله ويلك. لقوله ويلك. قطعت عنق صاحبك. وهذا يعني في مولد وفي سياق الذنب. فهي يعني تكون بمعنى كلمة عذاب. ويلك. قطعت عنق اخيك وذلك لان الثناء على الانسان بحضرته قد يتسبب في اعجابه بنفسه - [00:30:01](#)

وهذا الاعجاب قد يتسبب في هلاكه. قال قطعت عنق اخيك ثلاثا. من كان منكم مادح لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم. اذا اراد ان يمدحك اذا اراد ان يمدحه ينبغي ان - [00:30:31](#)

ذلك احسبوا كذا وكذا. والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا. فهذا هو الورع هذا هو اذا اردت ان تمدح احدا مثلا واحد من اصحابك من اصدقائك وتريد تريد ان تثني عليه بحضرته وهو يسمع فتقول احسبوا ان - [00:30:51](#)

فلانا كذا وكذا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا. خرجت خرجت من التبعة. لكن اذا مدحته وهو حاضر فهذا قد يؤدي الى ان يعجب بنفسه. ويترتب على ذلك مفساد. لكن يستثنى من ذلك من كان لا يخشى عليه من - [00:31:11](#)

بما هو معروف عنه من قوة صلاحه وايمانه وعلمه ونحو ذلك فهذا لا بأس ان يمدح في حضرته مباشرة من غير ان يؤتى بهذا اللفظ. والدليل لهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مدح عددا كثيرا من الصحابة مدح ابا بكر الصديق - [00:31:31](#)

ومدح عمر قال ان ايا بن الخطاب ما سلكت واديا الا وسلك الشيطان واديا غير الوادي الذي سلكت وهذا مدح عظيم له ومدح عثمان بن عفان وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ ومدح علي ابن ابي طالب وقال - [00:31:51](#)

الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي؟ ومدح ابا عبيدة قال لكل امة امين وامين وهذي ام ابو عبيدة الى غير ذلك لان - [00:32:11](#)

من مدحهم النبي عليه الصلاة والسلام لا يخشى عليهم من العجب. ولا يخشى ترتب مفساد على ذلك المدح. فاذا كان مثلا من تريد الثناء عليه لا يخشى علينا بما يعرف من آآ صلاحه وتقواه وعلمه ورعه لا بأس. اما اذا كان يخشى عليه. انسان مثلا شاب - [00:32:21](#)

صغير ولو مدحته في وجهه لا خشي عليه من العجب. ينبغي ان لا تثني عليه في وجهه. واذا كان ولا بد تأتي بهذه العبارة. تقول احسبوا فلان والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا. او رجل من عامة الناس مثلا ويخشى عليه انه اذا مدح في وجهه انه يصاب

بالعجب. ويؤدي ذلك الى يترتب على ذلك مفساد - [00:32:41](#)

لان الانسان اذا اصيب بالعجب يفتر عن العمل ويظن انه قد بلغ مكانة رفيعة آآ يترتب على ذلك مفساد كبيرة اذا اصيب بالعجب والغرور آآ تغيرت احوال ذلك الانسان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قطعت عنق اخيك. فهذا هو الجمع بين - [00:33:01](#)

الاحاديث الواردة في اه المدح والثناء على الانسان بحضرته. نعم. حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم حدثنا عن الاوزاعي عن الزهرية عن ابي سلمة وضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة - [00:33:21](#)

رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر اذن لي فلأضرب عنقه قال لا ان لي ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم. يمرقون من الدين كما - [00:33:41](#)

احسن الله اليكم. يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر ينظر الى نصبه فلا يوجد فيه شيء. ثم الى نصابه فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى قدذه فلا يوجد فيه شيء - [00:34:01](#)

سبق الفرث والدم فيخرجون الى حين سبق سبق الفرث فسبق الفرث سبق الفرث سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من من الناس ايتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة - [00:34:21](#)

او مثل البضعة ترد تردد. قال ابو سعيد اشهد لسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم. واشهد ان كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت. على النعت الذي نعت نعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:41](#)

نعم الشاهد من هذا قوله عليه الصلاة والسلام ويك. ويك من يعدل اذا لم اعدل. فاراد المصنف ان يستدل ولهذا على استخدام هذه الكلمة وهذه انما قالها في على سبيل الذم. بمعنى يعني كلمة عذاب وعلى سبيل الذنب. والى - [00:35:01](#)

اذا لم اعد. هذه القصة اه حصلت لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما. قيل انه انها مذهبة اتت من اليمن قسمها النبي عليه الصلاة والسلام فقام ذو الخويصرة اليماني من بني تميم - [00:35:21](#)

قال يا رسول الله اعدل اعدل وفي لفظ اعدل يا محمد وفي لفظ ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله نسأل الله العافية يقول هذا النبي عليه الصلاة والسلام. فقال ويك من يعدل اذا لم اعدل. و - [00:35:41](#)

قام عمر قال اذن لي فلأضرب عنقه. هذا دليل على ان هذا يعني انه منافق او انه غير مستقيم كيف يقول هذا للنبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا لم يعدل النبي عليه الصلاة والسلام من الذي يعدل اذا؟ اذا كان سيد البشر المؤيد بالوحي من الله عز وجل لا - [00:36:01](#)

اذا من الذي يعدل؟ ولهذا قال من يعدل اذا لم اعدل؟ فكان عمر تفرس فيه وقال اظرب عنقه هذا الذي تجرأ وقال هذا الكلام الفاحش فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامه - [00:36:21](#)

يعني عندهم كثرة عبادة. عندهم كثرة عبادة لكن عندهم ضلال. كثرة عبادة مع ظلال. وهؤلاء هم الخوارج فهذا الرجل هو اصل الخوارج. فيقول يحقر احدكم صلاته مع صلاته. يكثر من الصلاة - [00:36:41](#)

مع صيامه عباد اهل صيام. ويذكرون الله كثيرا. ولهذا لما قيل لعلي اكفار هم؟ قال من الكفر فروا. قيل او منافقونهم؟ قال لا المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. وهؤلاء يذكرون الله كثيرا - [00:37:01](#)

قيل فمن هم؟ قال هم اخوان بغوا علينا فقاتلونا وقاتلناهم. فيمرقون من الدين. يمرقون يعني يخرجون من الدين كمروق السهم من الرمية. بسبب الغلو لم يقعوا في الغلو والتشدد فيحصل عندهم مروق من الدين - [00:37:21](#)

ينظر الى نصله يعني سهمه فلا يوجد فيه شيء من شدة المروق. ثم ينظر الى رصافي فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى ظيه يعني وهو القدح وعود السهم فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدذه يعني ريش السهم فلا يوجد فيه شيء يعني من شدة يعني هذا فيه اشارة - [00:37:41](#)

وسرعة المروق سبق الفرث والدم. يعني من شدة سرعته انه يسبق حتى الفرث والدم في هذا. يخرجون على حين فرقة من الناس وقد خرجوا في عهد علي رضي الله عنه. ايتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة. يقال ثديه - [00:38:01](#)

او البضعة فذر ذرذر. يعني هذه علامته. قال ابو سعيد اشهد ان سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم. لما قاتلهم علي رضي الله عنه قال ابحتوا لي عن ذي السدية. فبحتوا في القتلى بحتوا في القتلى حتى وجدوه - [00:38:21](#)

فلما وجدته اتى علي فاتي به على النعت الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلما وجدته سجد لله شاكرًا علي. خر لله ساجدا لانه انما قاتل هذه الفرقة التي ذمها النبي صلى الله عليه وسلم. قال في بعض الروايات اقتلوهم قتل عاد. قال اقتلوهم - [00:38:41](#)

ان لكم في قتلهم اجرا. وقال عنهم هم شر الخلق والخليقة. طيب لماذا استحقوا كل هذا الذنب لماذا شر الخلق والخليقة يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية اقتلوهم فان في قتلهم اجرا لان ادركتم لاقتلوهم قتل عاد. يعني لماذا كل هذا - [00:39:01](#)

الذنب لانهم يلبسون لباس الدين. فهم كثير الصلاة كثير الصيام. كثير الذكر لله عز وجل لكن ضررهم عظيم على الاسلام والمسلمين. عندهم جرأة على الدماء وعلى الاعراض. اما الجرأة على الدماء فانهم يقتلون - [00:39:21](#) عمدوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها في المسلمين. كما قال ابن عمر. واما الجرأة على الاعراب التكفير يكفرون غيرهم عند ادنى سبب فليس عندهم ورع في اعراض المسلمين ولا بدماء المسلمين. هذي ابرز علاماتها. ان عندهم جرأة على الدماء والاعراض. ومن ابرز سماتهم قلة الفقر - [00:39:41](#)

في الدين ما عندهم فقه ولا فهم ولا علم. يأخذون ظواهر النصوص ويريدون تطبيقها ويخطئون في التطبيق. يأتون للنصوص التي نزلت في الكفار وينزلونها على المؤمنين. ولهذا الذي قتل علي ابن ابي طالب - [00:40:11](#) ابن ملجم الذي قتل علي ابن ابي طالب يقال ان انه يرى اثر السجود على جبهته. لما قتل على يقين كيف تقتل طيب احد العشرة المبشرين بالجنة رابع الخلفاء الراشدين اول من اسلم للصبيان كيف تقتله؟ قال هذا ارجى عمل اتقرب به الى الله - [00:40:31](#) نسأل الله العافية. الذي قتل علي ليس فاسقا انسان عابد. يرى على جبهته اثر السجود من كثرة الصلاة. لكن انظر الى الانحراف نسأل الله العافية انحراف وهذا يدل على انه ينبغي للمسلم ان يسأل الله تعالى اولا الثبات ثم يعتصم بالعلم - [00:40:51](#) الانسان اذا كان عنده علم لا يسلك هذه المسالك المنحرفة. تجده غالبا من يسلك هذه المسالك هذه الفرق يركب هذه اه الموجات ويركب في سياق هذه الفرق المنحرفة وناس جهال. ما تجد معهم طالب علم متمكن قوي ابدأ. وهذه - [00:41:11](#) فرقة فرقة الخوارج استمرت الى يومنا هذا. وجاء في بعض الروايات انها ستستمر الى حين خروج المسيح الدجال. وضررهم عظيم جدا على المسلمين. ولذلك ينبغي الحذر نحن الان في هذا الزمن الذي انفتح العالم - [00:41:31](#) بعضه على بعض انفتح فيه العالم بعضه على بعض واصبح العالم كما يقال كالقريبة الصغيرة. وكثرت معها فتن الشبهات وفتن الشهوات. وفتن الشبهات فرق فليس كل من دعا وادعى انه على الصراط المستقيم يكون مصيبا. قد يكون عنده انحراف في الفكر وفي المنهج - [00:41:51](#)

في العقيدة فعلى المسلم خاصة طالب العلم عليه الحذر. وان يكون على منهج ما عليه كبار اهل العلم الموثوقون المعروفون الذين تلقت الامة علومهم بالقبول والمزكون من من من عامة اهل العلم - [00:42:11](#) ولا يذهب الى مجاهيل او الى اناس لم يعرفوا. فانظر الى الى الى وصف النبي عليه الصلاة والسلام لهذه الطائفة طائفة الخوارج. هذا الوصف انهم الانسان يحقر صلاته عند صلاتهم. صيامه يحقر صيامه عند صيامه. ومع ذلك ذمهم النبي صلى الله عليه وسلم ذما شديدا. وقال لهم يمرقون - [00:42:31](#)

من الدين كما يمرق السهم من الرمية. هم شر الخلق والخليقة. قاتلهم الصحابة رضي الله عنهم. وذلك بسبب انحرافهم. اذا ابرز سماتهم الجرأة على الاعراض يكفرون عند ادنى سبب. الجرأة على الدماء ما عندهم احترام لدماء المسلمين. قلة الفقه في النصوص -

[00:42:51](#)

ايضا الاعتداد بالرأي. تجد انه يعتقد برأيه شف يعني انظر لهذا الرجل كيف يقول النبي عليه الصلاة والسلام اعدل يا محمد هذا ما نشأ الا وعنده اعتدال بنفسه وبرأيه. كيف يتجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام؟ يقول له هذه كلمة. اعدل يا محمد. فهذا - [00:43:11](#) يدل على على الاعتداد وهذه الطائفة كلها تجمعها هذه الخصلة. كل واحد منا عنده اعتداد وعجب بنفسه ولا يرى الاخرين شيئا. يقال كبار اهل العلم يقولون كذا ما يرى قولهم شيئا بل ربما يخونهم. ولا يراهم شيئا. فهذه من ابرز سمات هذه الطائفة. الجرأة على الدماء الجرعة - [00:43:31](#)

الاعراض قلة الفقه في النصوص الاعتداد بالرأي وعدم الرجوع لاهل العلم. نعم. حدثنا محمد بن مقاتل الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الازاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله - [00:43:51](#) صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها. قال فصم شهرين متتابعين. قال لا استطيع. قال فاطعم ستين مسكينا. قال ما اجد فاوتي بعرق - [00:44:11](#)

فقال فخذته فتصدق به. فقال يا رسول الله يا رسول الله اعلى غير اهلي؟ فوالذي نفسي بيده ما بين بين المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيا به. قال خذه - [00:44:31](#)

تبعه تتابعه يونس عن الزهري وقال عبدالرحمن او قال عبدالرحمن بن خالد عن الزهري وبلك. نعم. وهذا هو الذي لاجله اورد المؤلف هذه قصة لقول وبلك وفي اللفظ الاخر ويحك. وهذا يؤيد ما ذكره الحافظ ابن حجر من ان البخاري يميل الى انهما بمعنى واحد. ولكن - [00:44:51](#)

تري اهل اللغة على ان الويل كلمة عذاب والويح كلمة رحمة. ما مال اليه البخاري يؤيده هذا الحديث لانها وردت فيه اللفظتان وبلك وويحك. وهذا جاء في قصة هذا الرجل جاء في بعض الروايات انه رجل من اهل البادية. اتى النبي - [00:45:12](#)

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت. وهذا يدل على انه لم يكن جاهلا بارتكاب تلك المعصية. قال ويحك بلفظ وبلك يعني ماذا فعلت؟ قال وقعت على اهلي في رمضان جامع امرأته في رمضان في نهار رمضان - [00:45:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف تعامل معه؟ الجماع في نهار رمضان من كبائر الذنوب. لكن هذا الرجل اتى تائباً. بدليل قوله هلكت والتائب يتعامل معه معاملة خاصة لا يعنف ولا يوبخ ولا يؤذى باي - [00:45:52](#)

كلمة وانما يترفق به غاية الترفق. هذا الرجل اتى تائباً ماذا فعل معه النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال مباشرة اعتق رقبة. لم يقل لماذا تفعل كذا؟ اه لماذا لم تصبر الله تعالى اباح لك هذا في الليل - [00:46:12](#)

فلم يوبخه او يعاتبه بكلمة. لانه اتى تائباً. قال اعتق رقبة. قال ما اجده. قال فصم شهرين تابعين. قال لا استطيع وفي رواية قال وهل اوقعني الا الصيام؟ لان هذا الرجل كان آآ شديد الشهوة. قال كان معه مثل - [00:46:32](#)

الشبق فلذلك يعني ما استطيع ان يصوم شهرين متتابعين ولهذا قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد وفي لفظ قال اعلى افقر آآ منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتي اهل بيت افقر منا - [00:46:52](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام انتظر فجلس. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق يعني مقتل فيه تمر. فقال خذ هذا فتصدق به قال اعلى غير اهلي؟ والذي نفسي بيده ما بين طنبي وفي لفظ لفظ لابتي المدينة احوج مني. وضحك - [00:47:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ هذا واطعموا اهلك. وهذا يدل على ان من وقع على اهله في نهار رمضان ان هذه هي كفارته كفالة الظهار وهي كفارة مغلظة وهي عتق رقبة ولا يوجد رقاب الان الان الرق انقرض في العالم اصبح ممنوعا ومجرما رسميا في جميع

دول العالم - [00:47:32](#)

فينتقل الصيام شهرين متتابعين. ولا بد من التتابع ومن استطاع ان يصوم شهر رمضان ففي الغالب انه استطيع ان صوم شهرين متتابعين. فان لم يستطع يطعم ستين مسكينا. هذه كفارة الجماع في نهار رمضان - [00:47:52](#)

نعم حدثنا سليمان ابن عبدالرحمن حدثنا الوليد حدثنا ابوعم رن الاوزاعي قال حدثني قال حدثني ابن شهاب الزهني عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة. قال ويحك ان شأن الهجرة شديد -

[00:48:12](#)

هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فهل تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك عمك من ما بك شيئا؟ نعم الشاهد قوله ويحك. هذه كلمة كما ذكرنا تكلمنا عنها وقلنا انها تستخدم احيانا بمعنى لك وحيانا - [00:48:32](#)

بمعنى في السياق الذي يكون فيه مدح ولا يكون فيه ذنب. هذا الاعرابي اتى النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل اعرابي معناه الذي يسكن في البادية هذا هو الاعرابي ويتنقل طلبا للعشب والكلع - [00:48:52](#)

فالذين في المدن هؤلاء ليسوا اعراب. ليسوا اعراب. نعم قد يكون مثلا اجداهم اعراب لكنهم في حقيقة الامر هم حاضرة ليسوا اعرابا. وليس صحيح ان من يسكن في الحاضرة يقال له اعراب او بادية او بدو فهذا ليس بصحيح. الاعراب الذين يسكنون في البرية

- [00:49:12](#)

ويتنقلون طلبا للعشب والكلام. ولذلك صوابها العبارة ان يقال اصولهم اعراب او اصولهم بادية فمن يسكن في الحاضرة فهو من

الحاضرة وليس من البادية. اه قال اخبرني عن الهجرة. الهجرة - [00:49:32](#)

انتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي واجبة على من لم يستطع اظهار شعائر دينه وكان قادرا على الهجرة. بهذين القيدتين. من لم يستطع ان يظهر شعائر الدين لا يستطيع ان يصلي في المسجد. لا يستطيع ان - [00:49:52](#)

لا يستطيع اظهار شعائر الدين الظاهرة ولا تجب عليه الهجرة. اذا كان قادرا عليها ايضا. اما اذا كان يستطيع ان يظهر شعائر دينه يستطيع ان يصلي الجمعة والجماعات كما هو الحال الان في عامة دول العالم الان يعني يستطيع المسلمون ان يظهروا شعائر دينهم الا في حالات - [00:50:12](#)

الى وحالات آآ يعني اماكن قليلة من العالم. فاذا كان الانسان في بلد لا يستطيع ان ينصر شعائر دينه وجب عليه الهجرة الى بلد الاسلام اما اذا كان يستطيع ان يظهر الشعائر دينه لم يجب له ان يهاجر. فقال عليه الصلاة والسلام لهذا الاعرابي ويحك ان شأن الهجرة للشديد - [00:50:32](#)

خشى عليه الصلاة والسلام من ان يطلب من هذا الاعرابي الهجرة فلا يستطيع لانه متعلق بباديته وآآ اه المكان الذي هو فيه ولهذا لما اتى اعرابي وهاجر وبايع النبي عليه الصلاة - [00:50:52](#)

السلام ثم قال اقرني بيعتي. فقال له بيعته قال ان المدينة تنفي آآ الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد فخشي النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الاعرابي فاتى بهذه العبارة قال ويحك ان شأن الهجرة لشديد. وهذا من حسن تلافئه - [00:51:12](#)

عليه الصلاة والسلام. يعني اذا اردت ان ترد احدا وتخشى انه لا يقوم بهذا العمل ينبغي ان تأتي بعبارة فيها نوع من اللطف. ثم الى موضوع اخر قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال هل تؤدي صدقتها يعني زكاتها؟ قال نعم. قال فاعمل من - [00:51:32](#)

البحار معنى هذه العبارة يعني اعلم ما شئت وهذا مبالغة في ان عمله لن يضيع في اي موضع لن عمله في اي موضع عمله حتى وان عمل من وراء البحار. فالله تعالى يحفظ له عمله. قال ولذلك قال فان الله لن - [00:51:52](#)

اتركها من عملك شيئا. كما قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها مثقال حبة من خردل. اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وكما قال الله تعالى عن لقمان يا بني انها لتك مثقال حبة من خردل - [00:52:12](#) وتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. والله تعالى لا يضيع عنده عمل عامل ابدا حتى وان كان مثقال ذرة او اقل - [00:52:32](#)

فلا يضيع عند الله تعالى عمل عامل ابدا ان خيرا او شرا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نعم. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد عن واقد بن محمد بن زيد - [00:52:42](#)

قال سمعتون ابي قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكما ويحكم قال شعبة شكه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال النظر عن شعبة ويحكم. وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم -

[00:53:02](#)

نعم الشاهد قوله ويلكم وفي بعض الالفاظ ويحكم واراد ان نصن بهذا نبين انهما بمعنى واحد وهذا تكلمنا عنه واورد حديث ابن عمر قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. يعني لا يقتل بعضكم بعضا ولا - [00:53:22](#)

بعضكم على بعض كالدماء كانه عليه الصلاة والسلام اشار الى الفتن التي ستقع بعد وفاته. وهذه قد حصلت في اخر زمن عثمان رضي الله عنه واستمرت ولا زالت اثارها الى اليوم. لا زالت اثار تلك الفتن والحروب الى اليوم. يعني انقسام آآ المسلمين الى شيعة وسنة -

[00:53:42](#)

من اثار تلك الحروب؟ فلا زالت اثارها الى اليوم. كانت شرارتها هو ابن سبأ اليهودي قام يحرض الناس على امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه. بقي ناس ثمان سنوات في امن وامان واستقرار ورغد عيش. بعد - [00:54:02](#)

سنوات بدأ ينخر هذا ابن سبأ اليهودي. فاذا اتى الى مجتمعات فيها علماء طرد. كالحجاز والشام لا لا يستمعون له. ذهب الى البوادي والى اماكن ليس فيها علماء. فاستطاع ان يؤثر على العامة. وكان اول ما فعله - [00:54:22](#)

ان اسقط الرموز. خون علماء الصحابة. قال هؤلاء علماء سلطان. لا تستمعوا منهم. ولكبار علماء الصحابة موجودون ثم اصبحوا يحرض على عثمان يحرض عليه يحرض عليه حتى امتلأت قلوبهم. فاتوا الى قصر الخلافة الى عثمان رضي الله عنه. واحاطوا به - [00:54:42](#)

قتلوه باسم الدين قتلوه وهو صائم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال افطر عندنا يا عثمان فقتلوه فحصلت بعد ذلك حروب عظيمة وفتن. وحصلت معارك بين المسلمين وانفسهم. معركة الجمل ومعركة صفين - [00:55:02](#) والمعارك الكثيرة التي وقعت وفتن وحروب كانه عليه الصلاة والسلام يعني يشير لهذا لا ترجوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اه وقول كفارا المراد بذلك الكفر الاصغر. لان قتل النفس القتل العمد لا يقتضي الكفر الاكبر - [00:55:22](#) ومعتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة انه مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته في الدنيا. وفي الاخرة ها تحت مشيئة الله احسنت. ان شاء الله عز وان شاء فعل لكنه لا يخلد في النار. هذا معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة. نعيده مرة اخرى هذا مهم - [00:55:42](#)

ظبط معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب كبيرة. ما معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة من يعيده لنا مرة اخرى؟ نعم. معتقد اهل السنة جماعة في مرتكب الكبيرة. نعم. في الدنيا - [00:56:02](#) نعم فضيلة لا ايوا مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته وفي الاخرة تحت مشيئة الله ان شاء الله عذبه وان شاء عفا عنه لكنه لا يخلد في النار. طيب الذي يقتل متعمدا هذا مرتكب - [00:56:22](#)

هل يكفر؟ لا يكفر. ولذلك قال الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شئ فاتباعه بالمعروف. فجعل الله القاتل اخا للمقتول ولو كان ما جعله اخا له. فان قال قائل اليس الله تعالى يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب - [00:56:42](#) والله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كيف نجيب عن الاستدلال بالاية؟ هذه يستدل بها الخوارج والمعتزلة. كيف نجيب عن الاستدلال بالاية نعم عندك جواب عنها؟ الخلود المؤقتة نعم المقصود بالخلود المؤقتة احسنت الخلود عند العرب خلودان خلود مؤبد وخلود مؤقت - [00:57:02](#)

فهذا خلود مؤقت جمع بين النصوص. ولذلك العرب تقول فلان اخلد في المكان اذا طال مكته فيه. فقله اذا الكفار يحمل على الكفر الاصغر يحمل على الكفر الاصغر. وان كان قتل الناس من كبائر الذنوب لكنه لا يصل الى درجة الكفر الاكبر - [00:57:22](#) نعم. حدثنا عم عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله متى الساعة؟ متى الساعة قائمة؟ قال ويملك وما اعدت لها؟ قال ما اعدت لها الا اني احب الله - [00:57:42](#)

ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا. فمر غلام للمغيرة وكان من اقرانه. فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:02](#) نعم كان الصحابة يتحرجون من من سؤال النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدل لكم تسوء. وكانوا يفرحون ليأتي الاعرابي ويسأل المستفيدين من اسئلته فاتي رجل من اهل البادية وقال يا رسول الله متى الساعة قائمة - [00:58:25](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام اجاه بجواب فيه لطف. قال ويملك ماذا اعدت لها؟ قال ما اعدت لها الا اني احب الله ورسوله. قال انك مع من احببت. جاء عن انس انه قال ما فرحنا بشئ بعد فرحنا بالاسلام بذلك - [00:58:45](#)

الانسان يكون مع من احب ان احب اهل الصلاح والتقوى كان معهم. احب اهل الفسق والفساد يكون معهم. الانسان يحشر مع من يحب ولذلك تجد الذي يمالي ويحب اهل الشر والنفاق والفساد والمجون هذا يحشر معهم لكن الذي يحب اهل الخير - [00:59:05](#) والصلاح والتقوى يحشر معهم. فالانسان مع من احب. قال فقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم. ففرحنا يومئذ فرحا شديدا بذلك انهم يحشرون في زمرة النبي عليه الصلاة والسلام لانهم يحبونه. فمر غلام للمغيرة وكان من اقرانه فقال ان اخر هذا فلن - [00:59:25](#) والهرم حتى تقوم الساعة يعني هذه عبارة اختلف العلماء في معناها اختلافا كثيرا فقال بعضهم انه لا في حياته الهرم وهو الشيخوخة ونهاية العمر. وقيل ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد بذلك التورية. لان هؤلاء الاعراب يسألون عن الساعة - [00:59:45](#)

فيقول انه لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة يعني يريد ان يفهمه بان وقت قيام الساعة انا قريب جدا انه قريب جدا وليس المعنى ان ان الساعة تقوم قبل ان يدرك هذا الرجل الهرم. كما ظن بعض آآ بعض العلماء - [01:00:05](#)

رد عليه كثير من اهل العلم وقال ان هذا ليس بصحيح. ولكن المعنى المراد بالساعة هنا ساعة الوفاة. ولهذا جاء في رواية قامت ساعتكم قامت ساعتكم يعني آآ من مات فقد قامت قيامته. من مات فقد قامت قيامته. فمعنى - [01:00:25](#)

فهذه الجملة ان الساعة وقتها قريب. وان هذا الرجل ان يدركه الهرم ان اخر هذا فلا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة اشارة الى قرب قيام الساعة والساعة قد اخبر الله تعالى بقربها اقتربت الساعة اقتربت الساعة منشق القمر واقترب للناس حسابهم في غفلة - [01:00:45](#)

انتم معرضون ما بين الانسان وبين ان تقوم القيامة الا ان يموت. اذا مات الانسان لا يشعر بمرور الزمن. الميت لا يشعر بمرور الزمن. فامات الله مئة عام اماته فمات والله مئة عام ثم بعث قال كم لبث؟ قال لبثت يوما وبعض يوم ما يشعر الانسان بمرور الزمن وهذا لا ينافي اثبات عذاب القبر ونعيمه - [01:01:05](#)

ارأيت الانسان النائم يرى في منامه ما يسره وما يحزنه لكن هل يشعر بمرور الزمن؟ لا يشعر. ولذلك القيامة قريبة منا جدا يوم القيامة قريب جدا ما بيننا وبينها لا تقوم الا الا ان يموت الانسان. فيتفاجأ بقيام الساعة. فلا يستعبده الانسان يوم القيامة قريب. اقترب للناس حساب - [01:01:25](#)

وهم في غفلة معرضون اقتربت الساعة وانشق القمر ونكتفي بهذا القدر ونقف عند قول المؤلف باب علامة في الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:45](#)

الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:02:05](#)

حي على الفلاح لا لا اله الا الله اللهم صلي وسلم على محمد اللهم رب هذا يجيب عما تيسر من الاسئلة هذا سائل يقول ذكرتم في درس البارحة انه يجوز اخذ المناديل من المحطات لكن لو اشتراط صاحب المحطة لاخذ المناديل ان تعبى خمسين ريالاً هل يجوز شرط - [01:03:05](#)

وهذا وهل يجوز اخذ المناديل؟ نعم لا بأس. لان وطمع الهدايا عموماً من المناديل او غيرها. هو في تخفيض بطريق غير مباشر. فكأن صاحب محطة الوقود يقول انا ساخفض لكن لن اخفض للجميع - [01:04:05](#)

واخفض بشروط اخفض تخفيضاً لمثل من يعبي مني خمسين ريالاً. لكن بدل ما يقول يخفض آآ هذا الشرط فهذا لا بأس به. والقاعدة في هذا ان من من آآ ان الانسان - [01:04:25](#)

اذا كان متردداً بين الغنم والسلامة فلا بأس. اما اذا كان متردداً بين الغنم والغرم فلا يجوز فاذا كنت ستدفع عوضاً ولا تدري هل تربح او تخسر؟ هل تغنم او تغمظ؟ هذا لا هذا يدخل في الميسر. اما اذا كنت - [01:04:45](#)

لن تدفع عوضاً. وانما تبذل لك هذه الهدايا مجاناً لكن عبر اساليب بعضهم يشترط ان تشتري منه مثلاً خمسين ريالاً وبعضهم يشترط ان تعبى كوبون وبعضهم له شروط. فهذا في الحقيقة الامر يعتبر تخفيض بطريق غير - [01:05:05](#)

فلا بأس به لانك اما غانم واما سالم اذا كانت الباروكة تدخل في الوصل منهي عنه فماذا تفعل المرأة التي سقط شعرها؟ واصبح فيه فراغات. المرأة التي تساقط شعرها واصبح فيه فراغ - [01:05:25](#)

هذه يجوز لها ان تلبس الباروكة في هذه الحال وذلك لان فعل هذا من باب ازالة العين وليس من باب طلب التجميل والممنوع هو ان تصل شعرها طلباً للتجميل واذكر اني سألت الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله هذا السؤال فاجاب بهذا الجواب لان المرأة التي سقط شعرها لمرط يجوز ان تضع على رأسها - [01:05:43](#)

وقال ايضاً انه لم يتمحض بكونه وصلاً يعني اشبه بالتغطية. اشبه بالغطاء الذي يوضع على الرأس. لكنه هنا في غير في غير من احتاج اليها اما من احتاج اليه كحال هذه المرأة فلا بأس بذلك ان شاء الله - [01:06:12](#)

هل يدخل في المعازف والطبول والدف والمؤثرات الصوتية التي تصحب الشيلات في الغالب؟ اما الطبول لا تجوز وقد جاء عند ابي داوود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ان الله حرم الخمر والميسر - [01:06:31](#)

كوبا وكوبا هو الطبل. وايضا الدف الدف الاصل فيه اه المنع. الا في استثنائه النص. الدليل على ان الاصل فيه المنع ما جاء في الصحيحين ان امرأة ان جاريتين كانتا تغنيان في بيت - [01:06:51](#)

عائشة وتضربان بالدف. فدخل ابو بكر مغضبا وقال امزور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا وقد حول وجهه الى الشق الاخر. فالتفت عليه وقال يا ابا بكر دعهما. فان لكل امة عيدا وهذا عيد - [01:07:11](#)

اهل الاسلام. الشاهد من هذه القصة ان ابا بكر فهم ان ظرب الدف انه من مزامير الشيطان طيب هل انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفهم او اقره؟ الجواب اقره لكن قال ان هذه حالة مستثناة. وهي كونه عيد. فدل هذا على - [01:07:31](#)

ان الاصل في الدف انه مزامير الشيطان انه لا يجوز. الا فيما استثناه النص وهو اولا اذا كان يوم عيد. ثانيا عرس يستحب ظربه في العرس للنساء خاصة وثالثا عند قدوم الغائب محل خلاف بين اهل العلم - [01:07:56](#)

يعني المهم ان ان هذه الحالات المستثناة يجوز يظرب الدف. ما عدا ذلك في الاصل المنع. فالشيلات التي تصحبها الدفوف لا تجوز. والتي تصحبها طبول لا تجوز. المؤثرات الصوتية فيها تفصيل. فان كانت هذه المؤثرات تنحى منح المعازف فلا تجوز. اما اذا كانت مؤثرات - [01:08:17](#)

باصوات بشرية فلا بأس. يعني توضع اهات او اصوات بشرية. هذه لا بأس بها ان شاء الله. اذا صلى المسافر العشاء خلف من يصلي المغرب عله ان يقصر؟ هذه المسألة محل خلاف بين الفقهاء والقول الراجح آآ ان آآ ان له ان يقصر في - [01:08:37](#)

هذه الحال لان المغرب ليست صلاة مقصورة. فيصلي ركعتين ويسلم ثم نعم يصلي ركعتين ثم ويصلي العشاء والامام يصلي المغرب اذا دخل معه في الركعة الاولى اذا قام الامام للثالثة يكمل لنفسه ويسلم - [01:08:57](#)

وله ان يتأخر حتى يصلي الامام ركعة ثم يدخل معه في الركعة الثانية ويسلم معه. هذا كله لا بأس به على القول الراجح لان النية بين الامام والمأموم لا يظر انما الممنوع اختلاف الافعال. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلف عليه. ثم فسر الاختلاف - [01:09:17](#)

قال فاذا كبر كبروا ولا تكبروا حتى يكبر اذا ركع فاركع ولا تركع حتى يركع اذا سجد فاسجد ولا تسجد حتى يسجد فذكر افعالا. بينما اختلاف النية كان معاذ يصلي بقومه صلاة العشاء وهي في حقه نافلة وفي حق فريضة. فاختلفت النية بين معاذ وبين قوم وقره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك - [01:09:37](#)

لا في النية بين الامام والمأموم لا يظر انما الممنوع هو اختلاف الافعال رجل وهب احدي بناته في حياة قطعة ارض. وكتب الصك باسمها والان توفي وعندها ام البنت وزوجة - [01:09:57](#)

واولاد وبنات من الزوجتين. ماذا تفعل في الارض التي هي لها؟ اولا عطية الاولاد تنقسم الى قسمين. القسم الاول عطية محضة بدون سبب. هذه يجب التسوية فيها بين الذكور وان يعطى - [01:10:16](#)

الذكر ضعف الانثى كقسمة الله في الميراث. اعطيت مثلا البنت خمسة الاف تعطي الذكر عشرة الاف. والذكور تسوي بينهم. كل ذكر يأخذ عشرة الاف وكل بنت تأخذ خمسة الاف هذي العطية المحضة. القسم الثاني عطية الحاجة وهذه العدل فيها ان يعطى كل واحد من اولاده - [01:10:36](#)

من بنين او بنات بقدر حاجته وقد تكون حاجة الانثى اكثر من الذكر. وحاجة الكبير اكثر من الصغير. فمثلا حاجة الطفل الذي او الصبي الذي في المرحلة الابتدائية هل هل هي كحاجة الابن الذي في المرحلة الثانوية تختلف. حاجة البنت - [01:10:59](#)

هل هي مثل حاجة الابن؟ تختلف. ايضا اذا كان احد ابناؤه مريضا يحتاج الى علاج فيشتري له دواء ويذهب به المستشفيات. امرأة تحتاج الى مخالعة مثلا يدفع عنها المهر. هذه تسمى عطية حاجة. هذه العدل فيها ان يعطى كل - [01:11:23](#)

واحد ما يحتاج اليه. ولا يسوى بينه بل التسوى بينهم تعتبر جور وانما يعطى كل واحد منهم اه بقدر حاجته. هذا القسم الثاني. فنرجع

لسؤال الاخ الكريم اولا اذا كان لما - [01:11:41](#)

اعطى هذه البنت قطعة ارض كان له بنات وابناء وكانت عطية محضة فهذه العطية لا تجوز ويجب ان تعدل وان تكون في الميراث وتقسم على حسب الميراث. اما اذا كان ليس عنده الا هذه البنت ورزق - [01:11:59](#)

بعد ذلك بابناء وبنات اخرين فهذه عطية صحيحة. ايضا لو كان اعطى هذه البنت لحاجة بان تكون مريضة مثلا او نحو ذلك فايضا لا لا بأس. فاذا لا بد ان نعرف ما هو السبب الذي لاجل اعطى هذه البنت - [01:12:19](#)

هذه الارض وعلى ضوء ذلك يكون الجواب ان كان بدون سبب اعطاها وخصها دون بقية اخوانها واخواتها فهنا يعني هذه عطية جور. فيجب تعديلها وان تكون هذه الارض من جملة التركة التي تقسم على الورثة بحسب الميراث - [01:12:38](#)

طيب اه هذا سؤال يقول فيه الاخ الكريم يقول الاعرابي الذي يحضر العلم ويرجع ماذا يسمى العبرة اقامته اين هو مقيم؟ هل هو مقيم في البادية او في الحاضرة؟ ان كان في البادية فهو - [01:12:58](#)

من اهل البادية ويعتبروا اعرابيا. اما ان كان مقيما في الحاضرة فيعتبر من اهل الحاضرة. يعتبر حظرية ولا يعتبر اه بدويا هذا هو اه المقصود في هذا. قتل المؤمن عمدا متعمدا من غير ثأر او ارظ ومال - [01:13:38](#)

لا يخلد في النار. قتل المؤمن متعمدا هذا من كبائر الذنوب ومعتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب كبيرة انه لا يخلد في النار لكن قول الله عز وجل خالدا فيها يدل على طول مكته في النار. على ان انه يمكث مدة طويلة يعذب في النار نسأل الله العافية. لكنه -

[01:13:58](#)

لا يخلد في النار. جميع الكبائر سواء كان قتل ناس او الربا او الزنا جميع الكبائر لا يخلد اصحابها في النار اذا ماتوا على التوحيد وهذا يبين لنا اهمية التوحيد وفضل التوحيد. من مات على التوحيد فهو على خير والى خير ومآله للجنة. حتى وان دخل النار - [01:14:24](#)

مصيبة من مات على الكفر والشرك هذا حرم الله عليه الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار فقاتل النفس يعتبر من اهل الكبائر. من اهل الكبائر وفي قصة الرجل الذي قاتل تسعة وتسعين نفسا - [01:14:44](#)

وسأل قسيبسا هل له من توبة؟ قال كيف تقتل تسعة وتسعين الف تسأل لك من توبة؟ ليس لك توبة قال اذا ما دام ليس لي توبة اكمل بها المئة. فقتله وكمل به المئة. ثم انه سأل عن اعلم اهل الارض. فدل على رجل - [01:15:04](#)

فقال لي قد قتلت مئة نفس هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ نعم لك توبة ولكنك بارض سوء هذه البيئة التي شجعتك على ان تقتل فيها مئة نفس هذه بيئة سيئة. انطلق منها وهاجر الى ارض - [01:15:25](#)

فيها الله عز وجل الى ارض كذا وكذا. فانطلق وفي الطريق اتاه الموت. سبحان الله اختصمت فيه ملائكة الرحمة ملائكة العذاب ملائكة الرحمة تقول يقتل مئة نفس ملائكة العذاب تقول قتل مئة نفس ولم يعمل خيرا قط - [01:15:45](#)

ملائكة الرحمة تقول اقبل الى الله تائبا. فاوحى الله تعالى ملك على صورة رجل ان قيسوا ما بين الارضين يعني التي هاجر منها والتي هاجر اليها فالى ايتها اقرب فاقبض روحه. يعني ان كان اقرب الارض يتهاجر اليها تقبض ملائكة الرحمة. التي هاجر منها -

[01:16:05](#)

تقبل ملائكة العذاب. فوجدوه اقرب الى الارض التي هاجر اليها بشبر. وفي رواية فجعل ينأى اليها بصدرة وفي رواية ان الله قال اوحى لهذه الارض ان تقاربي وتلك ان تباعي بي. انظر الى رحمة الرب عز وجل - [01:16:25](#)

فقبضته ملائكة الرحمة وقد قتل مائة نفس ولم يعمل خيرا قط. سبحان الله! اراد الله له حسن الخاتمة. وهذا يدل على ان قتل النفس كغيره من الذنوب من تاب فتاب الله عليه لكن يعني في الغالب ان من قتل نفسه متعمدا لا يوفق للتوبة في الغالب وليس دائما. قول

النبي صلى الله عليه - [01:16:45](#)

سلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. رواه البخاري. ولذلك يعني فالدما امرها عند الله عز وجل عظيم جدا واولى واول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة في الدماء - [01:17:05](#)

دفع الرجل لشركة الانترنت رسوم شهرية والشراء من الاسواق الالكترونية. ما حكم هذا لا بأس بهذا دفع الرجل لشركة الانترنت تصوم

شهرية هذا مقابل منفعة. يدفع مبلغا من المال مقابل منفعة. هذا لا بأس به - [01:17:22](#)

والشراء من الاسواق الالكترونية ايضا لا بأس به بيعهم والشراء. والله تعالى يقول واحل الله البيع. فالاصل في هذا الحل والاباحة ولا تأكلوا اموالكم بينكم الباطل يعني امثلة لذلك يعني مثل الرشوة الرشوة هي من اكل المال بالباطل - [01:17:44](#)

واخذ المال بغير حق ايضا بايئة صورة من الصور اكل المال والباطن وهذه الاية نزلت وتأكل بينك وبين بعضه وتدلوا بها الى الحكام. قال المقصود بها آآ الرشوة. الرشوة هي ابرز صور اكل الاموال بالباطل - [01:18:09](#)

هذا القسيمة الشرائية التي توزع قبل الحكومة والجهة الاخرى قيمتها مثلا مئة ريال. هل يجوز صرفه المبلغ مبلغا اقل من قيمتها مثلا تسعين ريالا هذه القيمة القسيمة الشرائية هي في الاصل انها تكون مقابل منفعة تكون - [01:18:31](#)

قولا فعليا تشتري بها ولا تستطيع ان تحصل بدلا منها على نقود. فيأتي بعض الناس ويقول آآ اعطني بهذه القسيمة الشرائية وانا اعطيك نقدا اعطيك تسعين ريال نقدا بدلا عنها. فهو في الحقيقة اشترى منك حقه - [01:18:54](#)

في ما تحتوي عليه هذه القسيمة. مثلا يقال من من السوق الفلاني اشترى بمئة ريال. اشترى لك حليب اشترى لك ما شئت لكن ما ما نعطيك نقدا. يأتي الى شخص يقول اعطيك هذه القسيمة - [01:19:14](#)

آآ تعطيه تسعين ريالا بدلا منها. فكأنه باع محتوى هذه القسيمة من حليب من عصائر من بضائع عموما بتسعين ريالا. الذي يظهر ان هذا لا بأس به انه بيع وشراء. ليست نقدا بنقد. ولذلك لو اراد ان يصرف هذه القسيمة ما استطاع - [01:19:33](#)

لكن اتفق مع احد الناس على انه يعطيه القسيمة التي يذهب هو ويشترى بها بضائع لكن يريد نقدا منه فالذي يظهرن هذا لا بأس به ان شاء الله ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:19:53](#)